# إيقاد شعلة نوروز بقاذفة RBG

## رسائل الثورة
## من رسأل والدي رشيد هورامي

ترجمة الى الكوردية: كارزان عبدالرحمن بوي
٢٧-١١-٢٠١٦ سويد

**إبني الحبيب آسو ، طمأنينة أبيك ووطنه ، قبل أن أُقّبِل عينيك اريد أن أُبشّرك بأن مدينتك قد تحررت هذا الصباح على أيدي رفاقك من البيشمركة وأهله المنتفضون ، هذه المرة لم تكن قرقعة ال ( رب ج) نجوما في السماء فقط ، كانت شعلة نار نوروز ،جحور البعث دمرت الواحدة بعد الأخرى والحامية القريبة على دارنا تهدمت على رؤوس جيش االعوجة بلحظات قليلة .**

**هل تعرف ماذا فعلت في بداية الامر؟ بين جثث حثلات الفاشست المتجمعة في الشارع القريب من المنظمة، رأيت جثة ذلك الجاسوس الكردي الذي كان يتعذب والدتك وألامهات الآخريات اللاتي كان اولادهن مثلك من البيشمركة ، وكما في رسائل السنوات السابقة التي كنت اكتبها وانت في قنديل ، أنتم قلب الحجر والجبل والمدينة ، والان لحظة كتابة هذه الرسالة ، اقبل رفاقك فردا فردا ، أستاذ آوات وهورامان يحكون قصصك الجميلة وكيف كنت تفر قلوبهم في تلك الاقوات العصيبة بالفرح ، هل تعلم أن الشيخ رسول كان يتحدث عن ليلة 21 نوروز سنة 1987 ، وكيف حررتم مدينة قرداغ! هل تعلم أن فرحة والدتك كانت لا توصف ، تتصور ان جميع الرفاق البيشمركة هم أولادها ، هم أبناءنا و الناس جميعا كأنهم في العرس ، أصوات الأناشيد واهازيج الشباب الراقصين ، الملوحين بقطع القماش، تصل الى جبل كويزة وينظمون القصائد للشهداء ..**

**آه كم نحن فرحون ، هل نحن في ذلك الفردوس الذي وعد الله به المؤمنين ؟ اليوم وبعد عشرسنوات ، لم يبق احد من أولئك الشياطين ليسألونا عن هوياتنا ، أو يطلبوا الهويات في الشارع ، أو يكرهوا الملابس الكردية. الشوارع تشبه شارع (القاضي الخالد في جمهورية المهاباد ، وكومونة باريس ، اعداد هائلة من البيشمركة والامهات والاخوان والاخوات في تلك السفح ، ربيع حرية السجناء و قطع القيود وكسر المقاصل.**

**إبني الغالي ! لا اعرف كيف اطلق فرحتي جميعنا في البيت قد اصبنا بهذيان الفرح ، بيتنا هو بيت رفاقك البيشمركة ، هيوا ابن عمتك ، الرفاق ( سيفر وسرياس) امك متفائلة كثيرا وقلبها مليئة بالفرح بأولئك الابطال في عيونهم ، قلبها تنعم بالفرح كينابيع هورامان العذبة .**

**أتمنى لو كنت هنا لترى بأم عينيك ، لترى زهور الحديقة العامة التي كنت تزورها وكيف ان أنها عملت من جنابدها أعشاشا للعشاق من الشباب ، لعشق الوطن ، ليس فقط بإزاحة صور صدام الضحاك ، بل أن السليمانية والمدن الأخرى أصبحت جزءا من كردستان و محررة.**

**عزيزي : سارسل لك رسالة أخرى ، اعلم انها تصلك متأخرة لكن لهذه اللحظة ، أمل الحرية أصبحت قلعة في قمة الامل ، والشعب أصبحت قبضة جبارة ترعب المحتلين ... الشعب يتوجه الى كركوك ، أتمنى ان نقضي عيد النوروز هناك ،**

**والى رسالة أخرى ، اقبل عيونك الجميلات ، ووبملىء إشتياقي أسأل عنك!**

**والدك : رشيد هورامي ، والدتك ، اخوانك واخواتك**
**حي المعلمين، مدينة السلمانية المحررة**
**الوقت : اذار ٧ الحرية والانتفاضة 1991**